

التعرف على الخيارات المطروحة لرعاية الأطفال

يتوفر عادة عدة خيارات امام الاباء للاختيار من بينها عند بحثهم عن وسيلة لرعاية اطفالهم، ويتوقف نوع هذه الرعاية على عدة عوامل هي:

- عدد الاطفال و اعمارهم
- الايام والاقوات التي يحتاج فيها الأطفال للرعاية
- نمط حياة الاسرة وثقافتها ومواعيدها وديانتها ولغتها
- نوع الرعاية المتوفرة للاطفال بالقرب من أماكن سكنهم
- مدى مقدرة الاسرة على تغطية نفقات الرعاية لاطفالهم
- مدى معرفة الاسرة بانواع الرعاية المتاحة لاطفالهم

فكلما كنت ملما بأنواع الرعاية المختلفة التي قد تكون متوفرة لاطفالك، ستتمكن بشكل أفضل من اختيار نوع الرعاية التي تناسب احتياجات اسرتك.

يمكن ان تتم رعاية الاطفال في منزل الاهل أو في منزل الشخص الذي سيقوم برعاية الاطفال أو في مركز لرعاية الاطفال. ان العديد من وسائل رعاية الاطفال مرخصة، وبعضها يتم متابعتها من قبل هيئة تعني بذلك أو شبكة دعم، وعدد قليل منها يتم الاشراف عليه بالكامل من قبل الاباء أنفسهم. في جميع هذه الحالات يتعين على الاباء اختيار رعاية امنة صحية تربوية لأطفالهم تتناسب بشكل جيد مع وضع الاسرة واحتياجات الاطفال.

الخيارات المطروحة

عادة ما يختار الاباء عندما يسمعون لأول مرة عن انواع الرعاية المختلفة. ويمكن للشرح التالي الموجز لبعض انواع الرعاية للاطفال ان يسهل على الاباء تقرير نوعية الرعاية الأفضل للطفل وللعائلة. هذا وتوفر حكومة المقاطعة مخصصات مالية لرعاية الاطفال للاسر التي تستحق الدعم وذلك لمساعدتها في دفع تكاليف رعاية الأطفال.

رعاية الأطفال في منازل ذويهم

(In-Home Child Care)

يفضل بعض الأباء ان تأتي السيدة الذي ستقوم برعاية أطفالهم الى منزل الاسرة. عندئذ، فهي اما أن تنام معهم في منزلهم أو أن تأتي فقط عندما يحتاجونها لرعاية الأطفال.

وتسمى السيدة التي تقوم برعاية الأطفال في منازل ذويهم بـ ناني أو المربية أو جليسة الأطفال، وتقع مسؤولية متابعتها والاشراف عليها على الاباء، حيث انه من الممكن ألا تكون هذه السيدة قد تلقت تدريباً اكاديمياً في مجال رعاية الأطفال أو ليس لديها خبرة في هذا المجال. انه من الهمية بمكان ان تقضي بعض الوقت للاطلاع على خلفية جليسة الأطفال واسلوبها في رعايتهم. كما أن الطلب منها تزويدكم باسماء المعرفين لديها و سجل "لا حكم عليها" لهو أمر جيد، فأنت في حاجة الى أن تكون متأكداً من أنها ستؤدي مهمتها على أكمل وجه أثناء خروجك من المنزل.

من المستحسن أن تقوم بعقد اتفاقية مكتوبة بينك وبين جليسة أطفالك، على أن تنص هذه الاتفاقية على عدد ساعات العمل وأيامها وشروط العمل الواجب عليها مراعاتها والمسؤولية الملقاة على عاتق الاباء كأصحاب عمل. وللحصول على المزيد من المعلومات

حول "كتابة العقود" ، الرجاء طلب كتيب "صياغة العقود الخاصة برعاية الأطفال في منزل ذويهم بين الاباء ومن يقومون برعاية ابنائهم (Writing a Parent-Caregiver Agreement for In-home Child Care).

رعاية الأطفال في منازل عائلية مرخصة

(Licensed Family Child Care)

ويقصد بذلك أن هذه الرعاية تتم في المنزل الخاص بجليسة الأطفال. ويجب الحصول على ترخيص بمزاولة المهنة من منشأة تختص بترخيص دور الرعاية في المجتمع (Community Care Facilities Licensing) وذلك عندما ترعى سيدة ثلاثة أو أكثر من الأطفال الذين لا يمتون لها بصلة قرابة، علما بأن اللوائح الصادرة عن المحافظة تسمح لجليسة الاطفال أن تعتني بأطفال لا يزيد عددهم عن سبعة بما فيهم أطفالها ممن لا تزيد أعمارهم عن ثلاثة عشر عاما. ويمكن أن تتراوح أعمار الأطفال الذين تتم رعايتهم في منازل عائلية مرخصة ما بين حديثي الولادة وسن الثانية عشرة، فاللوائح تحدد عدد الأطفال الذين يمكن رعايتهم لكل فئة عمرية (حديثي الولادة ، أطفال على وشك المشي، أطفال على وشك الانضمام للمدرسه ... الخ)

لكي تصبح جليسة الأطفال مرخصة، يجب عليها أن تستوفي جميع الشروط الموضوعه من قبل المقاطعة والخاصة برعاية الأطفال في المنازل العائلية المرخصة. هذا وسيقوم أحد الموظفين المسؤولين عن اصدار التراخيص باجراء مقابلة مع من ترغب برعاية الأطفال وسيقوم بالتأكد من رسائل التوصية المقدمة و الصادرة من الدكتور أو أي شخص اخر، كما سيتأكد من أن لدى جليسة الأطفال وكذلك الأشخاص الذين يتواجدون في المنزل سجلا جرميا لا غبار عليه ، وسيقوم كذلك باعتماد المساحة المخصصة لرعاية الأطفال. ويجب على جليسة الأطفال أن تكمل عشرين ساعة تدريبية ويفضل أن تكون دورة تدريبية في مجال رعاية الأطفال في المنازل وأن تكون لديها شهادة اسعافات أولية سارية المفعول.

أنت المسؤول عن الاطلاع على السيرة الذاتية والخبرة وأساليب التربية التي تتبناها جليسة الأطفال، وذلك حتى تتمكن من اختيار الشخص الذي تعتقد أنه مناسب لرعاية طفلك. ان التواصل الصريح يساعد الوالدين وجليسة أطفالهم على فهم بعضهم البعض وتبادل الثقة فيما بينهم. ان الزيارات التي يقوم بها الموظفون المسؤولون عن اصدار التراخيص لمنازل الرعاية العائلية المرخصة يمكن أن تساعد الاباء على الشعور بأن هناك من يساندهم في مراقبة نوعية الرعاية المقدمة.

رعاية الأطفال في منازل عائلية مسجلة لا تتطلب الحصول على ترخيص لمزاولة المهنة

(Registered License-Not-Required Family Child Care)

في مقاطعة بريتش كولومبيا لا تحتاج جليسة الأطفال الى الحصول على ترخيص لمزاولة المهنة اذا كانت ترعى طفلا واحدا أو اثنين ممن لا يمتون اليها بصلة، وهذا هو ما يسمى برعاية الأطفال بدون الحاجة الى الحصول الى ترخيص، حيث تقوم السيدة الغير مرخصة لرعاية الأطفال برعاية طفل واحد أو اثنين، تتراوح أعمارهم ما بين حديث الولادة واثني عشر عاما، مع أطفالها.

ويطلق اسم "جليسة أطفال مسجلة وغير مطلوب منها الحصول على ترخيص لمزاولة المهنة" (RLNR) على من تتوافر فيها متطلبات التسجيل في "برنامج الاحالة ومصادر رعاية الأطفال" المحلي (CCRR) ، والتي تشمل على :

- فحص السجل الاجرامي
- المعروف
- تقييم المنزل من ناحية صحية وامنية
- تقرير الطبيب
- تدريب الاسعافات الأولية
- انها دراسة دورة مبدئة تتعلق برعاية الطفل لا تقل عن عشرين ساعة

- المشاركة المستمرة في ورش عمل التطور المهني

على الرغم من ان "برنامج الاحالة ومصادر رعاية الأطفال" المحلي (CCRR) يقدم الدعم لجلسة الأطفال المسجلة وغير المطلوب منها الحصول على ترخيص لمزاولة المهنة، الا أن الوالدين يقومان بمراقبة الرعاية المقدمة لطفلهما، فمن الأهمية بمكان أن تقوم بمقابلة العديد من جليسات الأطفال للتعرف على أساليبهم في رعاية الأطفال قبل قيامك باختيار أحدهن، علما بأنه يحق لك ان تطلب منهن تزويدك ما يثبت أنهن مسجلات في "برنامج الاحالة ومصادر رعاية الأطفال" المحلي (CCRR)

رعاية الأطفال في منازل عائلية لا تتطلب الحصول على ترخيص لمزاولة المهنة

(License-Not-Required Family Child Care)

يمكن لجليسات الأطفال اللاتي لا يطلب منهم الحصول على ترخيص لمزاولة المهنة ان لا يكن مسجلات مع "برنامج الاحالة ومصادر رعاية الأطفال" المحلي (CCRR)، فهؤلاء يشار اليهن بجليسات الأطفال الغير مرخصات لمزاولة المهنة أو الغير رسميات، وهؤلاء قد يكون لديهن خبرة في مجال رعاية الأطفال أو لا يكون لديهن هذه الخبرة. وتقع مسؤولية متابعة الرعاية المقدمة في مثل هذه الحالات التي تحتوي على رعاية غير رسمية للأطفال على الوالدين. فأنتم بحاجة الى معرفة أقصى ما تستطيعون عن السيرة الذاتية لجليسات الأطفال وعن طرق الرعاية التي يقدمنها لأطفالكم. قم بسؤال جلسة الأطفال اذا ما كانت قد تدربت على رعاية الأطفال سابقا أو كان لديها خبرة سابقة في هذا المجال وقم بالاتصال بالمعرفين للتأكد من ذلك، فهذا سوف يجعلك تشعر بالراحة من أن طفلك ستنم رعايته بشكل جيد.

رعاية الأطفال ضمن مجموعات في مراكز مرخصة لرعاية الأطفال

(Licensed Group Child Care)

تتوفر رعاية الأطفال ضمن مجموعات لدى المراكز المرخصة لرعاية الأطفال، حيث يتم وضع الطلاب في مجموعات بناء على أعمارهم. علما بأن بعض هذه المراكز تُعنى بالأطفال (لغاية عمر 18 شهرا) وبعضها تُعنى بحدِيثِي العهد بالمشي (من عمر 19 شهرا الى عمر 36 شهرا)، وبعضها الآخر يُعنى بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30 شهرا ودخولهم المدرسة، وبعضها يُعنى بالأطفال ممن التحقوا بالمدرسة ولغاية سن الثانية عشر. ان المرافق المستخدمة لرعاية الأطفال ضمن مجموعات والمعدات والموظفين مطابقة للمقاييس التي حددها لوائح رعاية الأطفال في المقاطعة. كما يقوم موظفو قسم اصدار التراخيص لرعاية الأطفال بزيارة هذه المراكز. ويقوم معظم الأطفال المقيدين في برامج رعاية ضمن مجموعات بالحضور لعدة ساعات يوميا ابتداء من يوم الاثنين ولغاية يوم الجمعة.

بالرغم من أن هناك تشابها بين برامج المراكز المرخصة لرعاية الأطفال ضمن مجموعات ، الا أن هذه المراكز تتبع اسلوبا خاصا بها لرعاية الأطفال ولتطبيق سياساتها الخاصة بها، فعندما تقوم بزيارة الى العديد من مراكز الرعاية ضمن المجموعات قد تلاحظ أن هناك اختلاف في طريقة هذه المراكز لرعاية الأطفال وفي تنظيمها لبرامجها. انك مسؤول عن اختيار برنامج رعاية الأطفال ضمن مجموعات والذي يتناسب بشكل جيد مع وضع طفلك واسرتك، أما فيما يتعلق بالأنواع الأخرى لرعاية الأطفال فانك تحتاج الى الاستمرار في متابعة الرعاية التي يتلقاها طفلك في المركز الذي اخترته له.

الحضانة المرخصة

(Licensed Preschool)

الحضانة هي عبارة عن برنامج مرخص بدوام جزئي، يستطيع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30 شهرا ودخولهم المدرسة الالتحاق به لمدة يومين الى خمسة أيام اسبوعيا في الفترة الصباحية أو المسائية ولمدة تتراوح ما بين ساعتين وأربع ساعات. تقوم

بعض هذه الحضانات بطرح برامج للأطفال ذوي الثلاث والأربع سنوات في الوقت الذي تقدم حضانات أخرى نظام المجموعات التي تحتوي على أطفال ذوي أعمار مختلفة. ان المرافق المستخدمة في الحضانات والمعدات والموظفين مطابقة للمقاييس التي حددتها لوائح رعاية الأطفال في المقاطعة. كما يقوم موظفو قسم اصدار التراخيص لرعاية الأطفال بزيارة هذه المراكز أيضا. وتطلب بعض هذه الحضانات من الاباء المشاركة في البرنامج في بعض الأوقات.

انها لفكرة جيدة أن تقوم بزيارة العديد من الحضانات المختلفة قبل ان تحدد أيها تقدم البرامج التي تناسب طفلك. قم بملاحظة كيف يقوم طفلك بالتأقلم مع الحضانة وتحدث بشكل صريح مع الموظفين اذا كانت لديك بعض الملاحظات.

برامج مرخصة لرعاية الأطفال الملتحقين بالمدرسة

(Licensed School Age Child Care)

تقدم هذه البرامج الرعاية للأطفال الملتحقين بالمدرسة خارج أوقات الدوام الرسمي للمدرسة، فبعضها تقدم الرعاية قبل وبعد الدوام المدرسي بينما يقدم بعضها الاخر هذه الرعاية بعد الدوام المدرسي فقط. وتتوفر رعاية الأطفال ليوم كامل خلال العطلات المدرسة وكذلك الأيام التي تعطل فيه المدارس طلابها.

ويقوم بتنفيذ هذه البرامج أشخاص ذوي مسؤولية يبلغون من العمر التاسعة عشر على الأقل ممن أنهوا دراسة 20 ساعة تدريبية تتعلق برعاية الأطفال، ومن الممكن أن يكون هؤلاء من الحاصلين على شهادة في "رعاية الأطفال الملتحقين بالمدرسة" أو شهادة "التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة" أو أن يكونوا حاصلين على تعليم في مجال مشابه ولديهم خبرة في العمل مع الأطفال وعائلاتهم. ان المرافق المستخدمة لرعاية الأطفال الملتحقين بالمدرسة والمعدات والموظفين مطابقة للمقاييس التي حددتها لوائح رعاية الأطفال في المقاطعة. كما يقوم موظفو قسم اصدار التراخيص لرعاية الأطفال بزيارة هذه المراكز ايضا.

أنت بحاجة الى أن تقابل الموظف المسؤول عن برنامج رعاية الأطفال حتى تكون متأكدا من مستوى الرعاية التي ستقدم لطفلك. وتقع مسؤولية التواصل الصريح مع موظف البرنامج فيما يتعلق برعاية الطفل على عاتقك.

هل تحتاج الى المزيد من المعلومات؟

للحصول على المزيد من المعلومات التي تتعلق باختيار رعاية جيدة لطفلك، الرجاء طلب الكتيبات التالية:

- كيفية اختيار الرعاية الخاصة بالطفل (Choosing Child Care)
- كيفية اختيار الشخص الذي سيقوم برعاية الطفل في المنزل (Selecting an In-Home Caregiver)
- دليل الاباء في اختيار طرق رعاية الطفل (Parent's Guide to Selecting Child Care)

أو اتصل بـ "استفسر عن بريتش كولومبيا Enquiry BC وذلك للحصول على معلومات عن "برنامج الاحالة ومصادر رعاية الأطفال" المحلي (Child Care Resource & Referral) على الأرقام 1-800-663-7867 أو 604-660-2421

أو قم بزيارة الموقع التالي لوزارة الشؤون العائلية والأطفال على الشبكة العنكبوتية

<http://www.mcf.gov.bc.ca/childcare/index.htm>